

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي



**ALZAWEYAH**  
ORG

رسالة

العقول البشرية ،  
من حيث العمل والغاية

تأليف /  
السيد ماجد ساوي

العقول البشرية ، من حيث العمل والغاية

الجمعة .. العاشر من ربيع الثاني.. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

العقول اربعة من حيث عملها فعقل الصغير وعقل الرشيد وعقل الحكيم وعقل  
الكريم وهي خمس من حيث غايتها فعقل القطرة وعقل الغمرة وعقل الخمرة  
وعقل التمرة وعقل الفكرة.

فاما العقول من حيث عملها ، فعقل الصغير وهو عقل لا يرى ابعد من الارنبه  
منحط في شؤونه وضيع في ادراكه متسافل في اموره متهاوي في مداركه  
متناهي في اعماله ، لا يرقى الى عظيم الفكر ولا يبلغ شريف النظر ولا يصل

لعظيم الخبر ولا ينتهي الى من نهى ولا من امر ، واما العقل الرشيد فهو عقل يشرف على الاشياء فيرى رؤوسها ويقبل على الامور فيصل لقواعدها ويسبر الصور فيبلغ شكلها ويمسك بالحقائق ولكن بديهيا ، واما العقل الحكيم فهو الذي يكشف الدواخل ويخلص الى الجواهر ويعرف الحواصل ويبلغ المخابر ، واما العقل الكريم فهو العقل الذي يتلقى العلم من الله كعقول الانبياء والرسل والاولياء والصالحين ، فهو رباني الآلة الهي الطريقة سماوي الوسيلة نوري الحقيقة .

واما العقول من حيث غايتها ، فاولها عقل القطرة وهو عقل لا يستنتج ولا يستنبط ولا يصل لاي شيء الا ماكان بسيطا وبديها واوليا وواضحا وباديا ومنظورا من الاشياء والامور والاحوال والهيئات ، واما عقل الغمرة فهو عقل قد يصيب احيانا ويخطيء احيانا اخرى ، فهو غير مامون النتيجة ولا متيقن المال ولا محسوم الهدف ، واما عقل الخمرة فهو العقل الشهواني في مطالبه والحسي في اعماله والملموس في مخابره ، يتبع الصوت والصورة والجسم والهيئة ، واما عقل التمرة فهو العقل الدنيوي في سلوكه الارضي في وسيلته المادي في خلاصته ، واما عقل الفكرة فهو اشرف العقول هذه في غايته فهو مفكر معبر مدبر مسير مخبر منظر ، يصل للاعلى من كل شيء ويبلغ الاسمى من كل نوع .

فاعلم هذا ، واعلم ان الناس في عقولهم هكذا ، فمنهم المبدع ومنهم المقلد ومنهم الخامل ومنهم الوقاد ومنهم الناقد ومنهم التابع ومنهم ومنهم ، حتى اني استطيع ان اقول ان لكل عقل سمة شخصية تميزه عن غيره يتميز بها ويعرف بها ويشار اليه بها ، والحمدالله رب العالمين واليه تصير الامور .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>

